

ابن المقرب في بيت الشعر بالقيروان

بدعوة من الأستاذة الأدبية جميلة الماجري رئيسة جمعية ابن رشيق ومديرة بيت الشعر بالقيروان أحيا شعراء جمعية ابن المقرب للتنمية الأدبية والثقافية أمسية شعرية حضرها جمهور نخوي من عشاق الشعر ومتذوقيه ، حيث بدأت الشاعرة جميلة بالترحيب والشكر ، ثم أدار الأستاذ عبدالمجيد فرحات الأمسية بتقديم أول الشعراء المشاركين الشاعر علي طاهر نائب رئيس جمعية ابن المقرب ليلقي كلمة الجمعية حيث أبدى شكره لبيت الشعر والمنظمين كما استعرض تاريخ تأسيس الجمعية ومراحل تكوينها وحراكها المؤثر في المشهد الأدبي، ثم تم تقديم ثاني الشعراء عبدالحق الأحمد الذي كانت قصيدته الرائعة استهلالات بديعاً يناسب المقام حيث قرأ على الحضور قصيدته (برشا) والتي لامست القلوب ونالت استحسان الجميع ، وتلتها مقطوعة غزلية بديعة، تلاه الشاعر قصي المؤمن والذي ألقى على الحاضرين مقطوعتين باللهجة الدارجة الأولى بعنوان (التبذير) تلتها مقطوعة (على خط الاكتواء) والتي تحكي مشاعره في المكوث في مدينة سوسة التونسية وما تحتويه من لطافة الأجواء ولطف أهلها والتي نالت استحسان الجميع، ثم تسنّم المنصة الشاعر العماني مصطفى اللواتي تالياً قصيدة نبوية تضرب على وتر العاطفة والفكر، تلاه الشاعر السيد هاشم الشخص والذي عرج بالحاضرين بقصيدته إلى رحاب رسول الله ص ، ثم ألقى نصين وجدانيين بعنوان إلهام وحسوني والتي نضحت وجداناً وحباً تفاعل معها الحضور ، الشاعر حسن المبارك الذي تفرقت أبياته الشعبية في آذان المستمعين كالجدول، وتلاه الكاتب الملهم حسين الملاك حيث ألقى نصّاً بعنوان (على مرمى حجر) ملأها بعتاب محبوبته وتخلل اللطافة والبساطة الممدوحة ، وعقبه على المنصة الشاعر عبدالحميد رمضان حيث تناول جانباً فنياً من الشعر الشعبي في فن الأبوذية نالت استحسان الجميع ، وتلاه الشاعر زكي السالم والذي عرج بالحاضرين عبر حوارية لطيفة حول الشعراء والمرأة تفاعل الجمهور مع أحداثها وختامها ، ثم تم تقديم الشاعر لؤي المطر والذي ألقى مقطوعتين أولاهما في الغزل والأخرى في عشق فلسطين ونصرة قضيتها .

وكان مسك الختام في المشاركات من نصيب الشاعر ناجي حرابة في مقطوعتين تنضحان أدبا وإبداعا . وفي الختام قدمت جمعية ابن المقرب درع شكر وتقدير لبيت الشعر ، ثم تقدمت الأستاذة جميلة الماجري بتقديم شهادات الشكر للشعراء المشاركين في هذه الأمسية القيروانية البهية.

لقيت الأمسية تفاعلاً كبيراً لدى الجمهور التونسي، حيث كان في مقدمتهم الشاعر التونسي الكبير د. المنصف الوهايب.

